

**الجهود التحقيقية في
الرسائل الجامعية**
دراسة تحليلية

عبدالقادر محسن الهبيي
كلية الآداب _ الجامعة العراقية

الإطار العام للدراسة

أولاً: تساؤلات الدراسة؟

يطرح الباحث عدداً من التساؤلات وهي :

١- مدى حجم الدراسات التحقيقية في الرسائل الجامعية؟ و ما الموضوعات الأكثر تحقياً؟ و أي الجهات أكثر اهتماماً بالدراسات التحقيقية؟ و مدى نسبتها؟

٢- ما الفئات الزمانية الأكثر دراسة؟ و أقلها؟

٣- مدى اشتراك الباحثين في تحقيق الكتاب الواحد؟

٤- مدى اشتراك جهات الدراسة، في تحقيق الكتاب الواحد؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

يسعى الباحث في دراسته إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- معرفة أعداد الدراسات التحقيقية في كل جهة ومدى نسبتها في كل جهة.

٢- معرفة الموضوعات الأكثر تحقياً في داخل كل جهة وفي جميع جهات الدراسة.

٣- معرفة الفئات الزمانية الأكثر اهتماماً بالدراسات التحقيقية

٤- معرفة أعداد الباحثين المشاركين بتحقيق الكتاب الواحد، ومعرفة الجهات المشتركة بتحقيق الكتاب الواحد.

ثالثاً: حدود الدراسة:

١- مكاناً و زماناً:

أ- كلية العلوم الإسلامية: جامعة بغداد من ١٩٨٥م ولغاية ٢٠١١ م.

ب- الجامعة العراقية من ١٩٩٥ ولغاية ٢٠١١ م.

ج- كلية الإمام الأعظم من ٢٠٠٠ ولغاية ٢٠١١ م.

٢- الشكلية:

الرسائل الجامعية المجازة، من قبل الجهات الثلاث:

أ- بحوث الماجستير (إعداد بحثين خلال عامين دراسيين).

ب- رسائل الماجستير. ج- أطاريح الدكتوراه.

رابعاً: منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على منهجين هما:

١- المنهج المسحي - ٢- المنهج الوثائقي.

خامساً: أداة البحث:

اعتمد الباحث في دراسته على ((ببليوغرافية الرسائل الجامعية، لكليتي الإمام الأعظم، و العلوم الإسلامية، و الجامعة العراقية، و لغاية ٢٠١١م)) ط٢، أداة للبحث.

التحقيق: يعرف التحقيق في الاصطلاح المعاصر بأنه ((هو الذي صح عنوانه و اسم مؤلفه و نسبة الكتاب إليه، و كان متته أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه))^(١)

دوافع التحقيق: يسعى الباحثون إلى تحقيق الكتب التراثية لأسباب عدة:

١- الإفادة من علوم الأقدمين و معارفهم.

٢- التعريف بكنوز التراث العربي و الإسلامي، ليطلع عليها الباحثون عليها.

٣- معرفة تاريخ العرب في المعرفة البشرية، ومدى مساهمتهم في البناء الحضاري^(٢)

التحقيق في التراث العربي الإسلامي:

يتبادر إلى أذهان الكثير، أن تحقيق الكتب يعد ثمرة من ثمرات المستشرقين و في حقيقة الأمر ان هذا غير صحيح ، لأن علماء العرب و

(١) العسكري، عبود عبدالله- منهجية البحث العلمي، في العلوم الإسلامية- دمشق دار النمير، ٢٠٠٨م- ص ٩٩

(٢) الهواري، كيف تكتب بحثاً أو رسالة : دراسة منهجية لكتابة البحوث الجامعية.- بيروت: دار و مكتبة الهلال، ٢٠٠١م. - ص ١٦٨

المسلمين عرفوا التحقيق منذ قرون عدة، ومن هذه الجهود على سبيل المثال لا الحصر:

١- ما قام به العلامة الأزهري ت (٣٧٠هـ) وصاحب معجم تهذيب اللغة، عند إخرجه نسخة من (معاني القرآن) للزجاج ت (٣١٠هـ)، فجمع الأزهري جميع النسخ المتعددة لمعاني القرآن، و قابلها مع بعضها الآخر، فحصل الأزهري على نسخة جيدة، وكانت مصدرة لمعجمه (تهذيب اللغة)^(١)

٢- ما قام به العلامة علي بن محمد عبدالله اليونيني ت (٧٠١هـ) في تحقيقه لكتاب (الجامع الصحيح) للبخاري و المعروف بصحيح البخاري، و قام بمقابلة عدة نسخ من الكتاب^(٢).

السؤال الذي نطرحه أيهما الأسبق بالتحقيق؟

وكم قرن من الزمان سبق المسلمون المستشرقين في التحقيق؟

أوائل الدراسات التحقيقية في جهات الدراسة:

(١) إن أول دراسة تحقيقية في كلية العلوم الإسلامية كانت في مرحلة الدكتوراه، وكانت للكتاب الموسوم (تحفة الناظر، و غنية الذاكر ..) و نوقشت في ١٩٩٣ م.^(٣)

(١) العبيدي، رشيد عبدالرحمن. التطبيق العملي، لمنهج البحث والمكتبة. - بغداد: جامعة بغداد.

(٢) رمضان عبدالنواب. مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين. ط٢ القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠٢م. - ص١٣

(٣) الحمداني، محمد صالح عطية و سلس القيسي و سندس الشخطي. دليل رسائل الدراسات العليا، في كلية العلوم الإسلامية. مطبوع على الرونيو. أطاريح الدكتوراه ت٣٣.

(٢) و أما أول دراسة تحقيقية، في الجامعة العراقية، كانت في مرحلة الماجستير، و كانت للكتاب الموسوم (جلاء خاطر) و نوقشت في ١٩٩٨م. (١)

(٣) و أما أول كتاب تم تحقيقه، في كلية الإمام الأعظم، ((روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، والسبع المثاني))، و ساهم بتحقيقه (٣٨) باحثاً في مرحلة الماجستير، و نوقشت رسائلهم بين ٢٠٠٠-٢٠٠٢م. (٢)

الدراسة التحليلية

بلغ العدد الكلي للرسائل الجامعية المجازة، من قبل جهات الدراسة و لغاية ٢٠١١م، (٤٢٨٧) رسالة. (٣)

جدول رقم (١) بأعداد الرسائل المحققة و غير المحققة

النسبة	عدد الرسائل	النوع
١٢،٥٥ %	٥٣٨	الرسائل المحققة
٨٧،٤٥ %	٣٧٤٩	الرسائل غير المحققة
١٠٠ %	٤٢٨٧	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (١) أن عدد الدراسات التحقيقية بلغ عددها (٥٣٨) رسالة و بنسبة ١٢،٥٥% من العدد الكلي للرسائل الجامعية و البالغ عددها (٤٢٨٧) رسالة.

وتعد هذه النسبة لا بأس بها، لتعدد موضوعات الرسائل و تنوع تخصصاتها، و اختلاف طبيعتها في الموضوعات التي يشملها التحقيق

(١) الهبيي، عبدالقادر محسن. بيلوغرافية الرسائل الجامعية، لكليتي الإمام الأعظم، و العلوم الإسلامية، و الجامعة الإسلامية _ بغداد لغاية ٢٠٠٨م. _ بغداد: كلية الإمام

الأعظم، ٢٠١٠م. _ ص ٦٠٧

(٢) المصدر نفسه. _ ص ٢١ - ٣٠

(٣) إحصائية خاصة لدى الباحث

ذات الطابع الحديث، في اللغة و الأدب و الفكر، و الدعوة و العقيدة، أو الفقه المقارن أو دراسة فقه فقهاء، أو مناهج الفقهاء و المحدثين والمفسرين..

وهناك بعض الموضوعات بإمكان الدراسات التحقيقية، أن يكون لها نصيب، و يتفاوت هذا الاهتمام بين الجهات الثلاث، و كما هو موضح في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) بأعداد الرسائل التحقيقية وفق جهاتها

اسم الجهة	العدد الكلي لرسائل الجهة	عدد الدراسات التحقيقية	النسبة
كلية العلوم الإسلامية	٢١٧٨	٣٢٧	% ١٥،٠١
الجامعة العراقية	١٦٤٠	١١٥	% ٧،٠١
كلية الإمام الأعظم	٤٦٩	٩٦	% ٢٠،٤٧
المجموع	٤٢٨٧	٥٣٨	% ١٢،٥٥

من خلال الجدول رقم (٢) يتبين لنا أن أعلى نسبة في تحقيق الرسائل الجامعية، في هذه الدراسة و البالغ عددها (٥٣٨) رسالة، و كانت لكلية الإمام الأعظم إذ بلغت نسبتها ٢٠،٤٧ % و بواقع (٩٦) رسالة خاصة بالتحقيق، من العدد الكلي (٤٦٩) للرسائل التي أجازتها الكلية لغاية ٢٠١١ م.

و هذا يدل على وجود اهتمام في هذه الكلية بتحقيق الكتب التراثية و اختلاف هذه النظرة بين جهة و أخرى.

و أما أقل الجهات اهتماماً بتحقيق الكتب التراثية، في رسائلهم الجامعية، كانت هي الجامعة العراقية، إذ بلغت نسبة التحقيق فيها ٧،٠١ % من عددها (١١٥) رسالة خاصة بالتحقيق، في حين أن العدد الكلي الذي أجازته الجامعة العراقية بلغ (١٦٤٠) رسالة و لغاية ٢٠١١ م.

و أما اسباب قلة النسبة بموضوع التحقيق بالجامعة العراقية :

- ١- وعورة مسلك دراسة المخطوطة و تحقيقها.
 - ٢- عدم إيلاء منهج التحقيق في الجامعات، المنزلة التي يستحقها، فضلاً عن القيمة العلمية .
 - ٣- ضعف الاتصال الحميمي ، بين القارئ و المخطوطات.
 - ٤- الطريقة القديمة في التناول ، عند أصحاب الخطوط، و صعوبة تلك الطريقة، أمام الباحثين المحدثين.
 - ٥- ضعف روح البحث و التنقيب و التواصل التي يفترض أن يتمتع بها المحقق فضلاً عن الثقافة الموسوعية.
 - ٦- الصعوبة التي يفترضها المحدثون، في آلية المقابلة بين النسخ المعتمدة في التحقيق، فضلاً عن الصعوبة في الهوامش، التي يجب أن تكون غنية و ثرة، و هو ما يعاكس ما عليه الباحث الجديد، إلى جانب الصعوبة في تحرير النص، و ضبط الآيات و الأحاديث و أبيات الشعر، مع التخريج لها جميعاً^(١)
- ومن خلال إطلاع الباحث على الرسائل المحققة، خرج الباحث بنتيجتين:
- ١- وجود العديد من الرسائل المحققة، اعتمد الباحثون على المقابلة بين النسخ المتعددة وهذا هو مفهوم التحقيق ، و تفاوتت في درجة التحقيق و جودته .

(١) مقابلة خاصة مع د.منذر محمد جاسم. رئيس لجنة الدراسات العليا، في كلية الآداب_ الجامعة العراقية.

(١٠) العراق . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . الكتاب المرقم ٤٠٣٠٦ في ١٢/١٢/١٩٩٩ .

(١١) الحمداني ، محمد صالح . مصدر سابق . رسائل الماجستير تسلسل ١ .

(١٢) اللهبي ، عبد القادر محسن . مصدر سابق . - ص ٤٦٢ - ٤٧١ .

٢- وجود العدد الأكبر من الرسائل المحققة، لم يرقم الباحثون بالمقابلة بين النسخ المتعددة ، و إنما اقتصررت الدراسة على كتب تراثية منشورة ، أو حديثة، و في حقيقتها كانت دراسة و تخريج لا تحقيق.

جدول رقم (٣) بأنواع شهادات الدراسات التحقيقية في جهات الدراسة

النسبة	العدد	النوع
٢٠،٤٥ %	١١٠	بحث ماجستير
٤٠،٣٣ %	٢١٧	رسالة ماجستير
٣٩،٢٢ %	٢١١	أطروحة دكتوراه
١٠٠ %	٥٣٨	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (٣) أن أقل الدراسات التحقيقية، كانت في بحوث الماجستير إذ بلغ عددها (١١٠) بحثاً و بنسبة ٢٠،٤٥% من الدراسة و البالغ عددها (٥٣٨) رسالة.

ولهذه النسبة القليلة ما يبررها ، إذ أنه في العام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠م استحدثت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، هذا النظام، وطبقته في جهات هذه الدراسة، و بموجب هذا النظام يقوم طالب الماجستير، بالدراسة لعامين دراسيين، و بواقع فصلين دراسيين لكل عام و في كل عام يقدم الطالب بحثاً واحداً، سُمي ببحث الماجستير، و خلال دراسته يقدم الباحث بحثين للماجستير، و بعد اجتيازه المقررات الدراسية خلال العامين الدراسيين، و مع قبول البحثين، يمنح شهادة الماجستير في تخصصه^(١)، و بعد ثلاثة أعوام ألغي هذا النظام.

ونلاحظ لو جمعنا بحوث الماجستير و رسائل الماجستير لوجدنا أن عدد الرسائل بلغ عددها (٣٢٧) رسالة و بنسبة ٦٠،٧٨%، و هذا طبيعي ،

(١) العراق . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . الكتاب المرقم ٤٠٣٠٦ في

١٩٩٩/١٢/١٢ .

- لأن دراسات الماجستير فتحت قبل الدكتوراه، و أعداد الطلبة في مرحلة الماجستير أكثر، و أما سلبيات التحقيق في أبحاث الماجستير فهي:
- ١- قلة الوقت المتاح للباحثين، و عدم تفرغه خلال إعداد البحت، مما ينعكس بالتالي على جودة التحقيق.
 - ٢- كثرة الباحثين الذين يتولون تحقيق بعض الكتب المطولة.
 - ٣- تكرار بعض الجهود، و خاصة فيما يتعلق بالكتابة عن مؤلف الكتاب.
 - ٤- الضعف في التنسيق بين الباحثين في مجال التحقيق.
 - ٥- تعدد المشرفين و تنوع المنهجية وطبيعة التحقيق في الكتاب الواحد.
- جدول رقم (٤) تفصيلي بأنواع رسائل الدراسات التحقيقية في كلية العلوم الإسلامية

نوع الشهادة	العدد الكلي	عدد الدراسات التحقيقية	النسبة
بحث ماجستير	٧٣٥	١٠٠	١٣،٦١ %
رسالة ماجستير	٩٢٩	١٠٥	١١،٣ %
إطروحة دكتوراه	٥١٤	١٢٢	٢٣،٧٤ %
المجموع	٢١٧٨	٣٢٧	١٥،٠١ %

من خلال الجدول رقم (٤) نلاحظ أن الدراسات التحقيقية في كلية العلوم الإسلامية، كانت أكثرها في أطاريح الدكتوراه، إذ بلغت نسبتها ٢٣،٧٤% و بعدد (١٢٢) رسالة من العدد الكلي للرسائل المحققة في الكلية و البالغ عددها (٣٢٧) رسالة محققة.

إن كثرة هذه النسبة في أطاريح الدكتوراه، لعلها ترجع إلى :

- ١- كثرة الوقت المتاح لطالب الدكتوراه.
- ٢- تراكم الخبرة لدى العديد من الباحثين ، في هذه المرحلة .

٣- وجود العديد من الباحثين، فمن عمل تحقيقاً، في مرحلة الماجستير. أو ساهم في تحقيق بعض الأعمال، أو حصل على خبرة، خلال عمله، قبل الدكتوراه.

جدول رقم (٥) تفصيلي بأنواع رسائل الدراسات التحقيقية في الجامعة العراقية

نوع الشهادة	العدد الكلي	عدد الدراسات التحقيقية	النسبة
بحث ماجستير	٦٠٢	٨	١,٣٢ %
رسالة ماجستير	٦٣٩	٤١	٦,٤١ %
أطروحة دكتوراه	٣٩٩	٦٦	١٦,٥٤ %
المجموع	١٦٤٠	١١٥	٧,٠١ %

نلاحظ من الجدول رقم (٥) أن الدراسات التحقيقية بالجامعة العراقية أكثرها كانت في أطاريح الدكتوراه و بلغت نسبتها ١٦,٥٤ % من أطاريح الجامعة و بعدد (٦٦) رسالة من العدد الكلي لرسائل الجامعة العراقية، و البالغ عددها (١١٥) أطروحة ولعل أسباب ذلك:

- ١- أن الجامعة تعطي اهتماماً أكثر للتحقيق في مرحلة الدكتوراه من مرحلة الماجستير، و تشجع الباحثين على التحقيق.
- ٢- إقبال الباحثين على التحقيق، في هذه المرحلة، لوجود مادة البحث و تحقيق المخطوط في مرحلة الدكتوراه، كانت حافزاً لبعض الباحثين، بالاتجاه نحو التحقيق.

جدول رقم (٦) تفصيلي بأنواع رسائل الدراسات التحقيقية في كلية الإمام الأعظم.

نوع الشهادة	العدد الكلي	عدد الدراسات التحقيقية	النسبة
بحث ماجستير	١٣٣	٢	١،٥٠ %
رسالة ماجستير	٢٥٣	٧١	٢٨،٠٦ %
أطروحة دكتوراه	٨٣	٢٣	٢٧،٧١ %
المجموع	٤٦٩	٩٦	٢٠،٤٧ %

نلاحظ من الجدول رقم (٦) أن الاهتمام بالدراسات التحقيقية، في كلية الإمام الأعظم، كانت في رسائل الماجستير، وبلغت نسبتها ٢٨،٠٦% و بعدد (٧١) رسالة من العدد الكلي لرسائل الكلية، التي أجازتها لغاية ٢٠١١م، ولعل من أسباب هذه النسبة الكبيرة في رسائل الكلية:

١- قيام كلية الإمام الأعظم بتوجيه طلبتها لبعض الدفعات بالتوجه لتحقيق بعض الكتب التراثية الكبيرة، على عدد كبير من طلبة إحدى الدفعات كما هو الحال ، في تفسير روح المعاني، إذ ساهم بتحقيقه (٣٨) باحثاً في مرحلة الماجستير، وكذلك حاشية الكشف للقرظيني ، وتفسير رشيد الخطيب الموصلي، و غيرها من الكتب المحققة.

جدول رقم (٧) تفصيلي بأنواع رسائل الدراسات التحقيقية في جهات الدراسة

الجهة	بحث الماجستير	رسالة ماجستير	أطروحة دكتوراه	المجموع	النسبة
كلية العلوم الإسلامية	١٠٠	١٠٥	١٢٢	٣٢٧	٦٠،٧٨ %
الجامعة العراقية	٨	٤١	٦٦	١١٥	٢١،٣٨ %
كلية الإمام الأعظم	٢	٧١	٢٣	٩٦	١٧،٨٤ %
المجموع	١١٠	٢١٧	٢١١	٥٣٨	١٠٠ %

نلاحظ من الجدول رقم (٧) أن كلية العلوم الإسلامية، تعد أكثر جهات الدراسة تحقيقاً في رسائلها الجامعية، وبلغ عدد الرسائل المحققة (٣٢٧) رسالة من (٥٣٨) رسالة محققة، وبنسبة ٦٠,٧٨% من هذه الدراسة. و لعل أسباب ذلك ترجع إلى:

- ١- أسبقية كلية العلوم الإسلامية بفتح الدراسات العليا، و أجازت أول رسالة في عام ١٩٨٥م^(١).
- ٢- تعد كلية العلوم الإسلامية أكثر جهات الدراسة، إجازة للرسائل الجامعية، و بلغ عددها (٢١٧٨) رسالة، و لغاية ٢٠١١م، و كما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٨) بنوع التحقيق (منفرد، مشترك) للباحثين

نوع التحقيق	عدد الكتب المحققة	النسبة	عدد الرسائل المحققة	النسبة
منفرد	١٥٣	٦٨%	١٥٣	٢٨,٤٤%
مشترك	٧٢	٣٢%	٣٨٥	٧١,٥٦%
المجموع	٢٢٥	١٠٠%	٥٣٨	١٠٠%

من خلال الجدول رقم (٨) نلاحظ بأن الكتب ذات التحقيق المنفرد، و المقصود به أن الباحث يقوم بتحقيق الكتاب بمفرده، هي الأكثر، و بلغت نسبتها ٦٨% و قام (١٥٣) باحثاً بتحقيق (١٥٣) بحثاً من العدد الكلي (٢٢٥) للكتب المحققة و التي ساهم بتحقيقها (٥٣٨) باحثاً، و أمام الكتب ذات التحقيق المشترك، و المقصود به، قيام اثنين من الباحثين أو أكثر، بالاشتراك في تحقيق الكتاب الواحد و بلغت نسبتها ٣٢% و حققت (٧٢) كتاباً في موضوعات مختلفة. و بلغ عدد الباحثين (٣٨٥) باحثاً. و لعل أسباب التحقيق المشترك:

(١) الحمداني، محمد صالح. مصدر سابق. رسائل الماجستير تسلسل ١.

١- عدم تناسب الوقت المسموح بالتحقيق، مع الوقت المتاح لطالب الدراسات العليا.

٢- وجود العديد من الكتب الكبيرة و المطولة، يصعب التحقيق المنفرد لها.

٣- حرص إحدى الجهات على تحقيق مثل هذه الكتب، في بعض الأحيان لطلبة دورة و أخرى.

جدول رقم (٩) يبين أعداد الباحثين الذين اشتركوا بتحقيق الكتب

النسبة	عدد المحققين × عدد الكتب المحققة	عدد الباحثين
% ٢٨،٤٤	١٥٣ = ١٥٣ × ١	١
% ١١،١٦	٦٠ = ٣٠ × ٢	٢
% ٨،٩٢	٤٨ = ١٦ × ٣	٣
% ٤،٤٦	٢٤ = ٦ × ٤	٤
% ٣،٧٢	٢٠ = ٤ × ٥	٥
% ٤،٤٦	٢٤ = ٤ × ٦	٦
% ٣،٩٠	٢١ = ٣ × ٧	٧
% ٢،٩٧	١٦ = ٢ × ٨	٨
% ١،٦٧	٩ = ١ × ٩	٩
% ٢،٠٥	١١ = ١ × ١١	١١
% ٢،٢٣	١٢ = ١ × ١٢	١٢
% ٢،٧٩	١٥ = ١ × ١٥	١٥
% ٦،٦٩	٣٦ = ١ × ٣٦	٣٦
% ٧،٠٦	٣٨ = ١ × ٣٨	٣٨
% ٩،٤٨	٥١ = ١ × ٥١	٥١
% ١٠٠،٠٠	٥٣٨	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (٩) أن (١٥٣) باحثاً و بنسبة ٢٨،٤٤ % قاموا بتحقيق (١٥٣) كتاباً، أي أن كل باحث انفراد بتحقيق الكتاب لوحده، و لعل أسباب ذلك،

١- اقتصار الباحثين على تحقيق الكتب المختصرة، أو الرسائل الصغيرة أو شرح المنظومات، في الموضوعات المتنوعة.

٢- تناسب الكتب المحققة، مع الوقت المسموح للباحثين في مرحلتي الماجستير و الدكتوراه .

و نلاحظ أن أكبر عدد من الباحثين، حققوا كتاباً واحداً، بلغ عددهم (٥١) باحثاً^(١)، و بلغت نسبتهم ٩،٤٨ % من الدراسات المحققة، و لعل أسباب ذلك هي،

١- أن الكتاب المحقق، المحيط البرهاني، في الفقه النعماني ، لابن مازة البخاري، من الكتب الفقهية المطولة ، حققه طلبة كلية العلوم الإسلامية .

٢- صعوبة تحقيقه، من قبل باحث واحد، أو بعض الباحثين لعدم تناسب الوقت الممنوح، لطلبة الدراسات العليا، مع حجم الكتاب، مما تطلب هذا العدد الكبير من الباحثين لتحقيقه .

وأما سلبيات هذا العدد الكبير من المحققين للكتاب الواحد، يراجع التحليل الخاص بالجدول رقم (١٠)

(١) اللهبي ، عبد القادر محسن . مصدر سابق . - ص ٤٦٢ - ٤٧١ .

جدول رقم (١٠) يبين أعداد الكتب المحققة، وفق عدد الجهات المحققة

عدد الجهات المحققة	عدد الكتب المحققة	النسبة	عدد الرسائل المحققة	النسبة
جهة واحدة	٢٠٨	% ٩٢،٤٤	٤٣٧	% ٨١،٢٣
جهتان	١٣	% ٥،٧٨	٨٠	% ١٤،٨٧
ثلاث جهات	٤	% ١،٧٨	٢١	% ٣،٩٠
المجموع	٢٢٥	% ١٠٠	٥٣٨	% ١٠٠،٠٠

من خلال الجدول رقم (١٠) نلاحظ بأن جهات الدراسة الثلاث، تفاوتت في تحقيقها للكتب الكبيرة و المطولة، فنجد تارةً اقتصارها على تحقيق الكتاب بأكمله على إحدى الجهات فقط ، ونجد في هذه الدراسة ، أن عدد الكتب المحققة بلغ (٢٠٨) من أصل (٢٢٥) كتاباً و بنسبة ٩٢،٤٤% و بلغت الرسائل (٤٣٧) رسالة من (٥٣٨) رسالة و بنسبة ٨١،٢٣% من الرسائل المحققة و من إيجابيات هذا النوع من التحقيق لعلها

١- عدم تشتت موضوعات الكتب المحققة، بين أكثر من جهة في تحقيق الكتاب الواحد .

٢- إمكانية وضع خطة موحدة، و منهجية واحدة، و تجنب التكرار في ذكر المعلومات الخاصة بالدراسة عن المؤلف و الكتاب.

٣- سهولة الاتصال و التنسيق بين المشرفين و الطلبة.

٤- معرفة الأجزاء أو الأقسام، التي حققها الباحثون السابقون .

وأما مساهمة الجهات الثلاث، و اشتراكها بتحقيق الكتاب و تحقيق كل جهة لقسم معين من الكتاب، فبلغ عدد عناوين الكتب المحققة (٤) كتب و بنسبة ١،٧٨% و عدد الرسائل المحققة (٢١) رسالة و بنسبة ٣،٩٠%

ومن سلبيات اشتراك أكثر من جهة، بتحقيق الكتاب الواحد:

١- التأخر في إنجاز الكتب المحققة، لعدم انتظام عملية التحقيق و

صعوبة نشره.

٢- عدم الانتظام بتحقيق الكتب وفق تسلسل صفحاته، كما موجودة في الكتاب، فتارة من البداية و أخرى من النهاية.

٣- اختلاف المنهجية، و طبيعة التحقيق، و تكرار بعض الجهود، من خلال تكرار بعض المعلومات، و خاصة بالجانب الدراسي للمخطوط.

جدول رقم (١١) بأعداد الرسائل المحققة و الكتب المحققة وفق موضوعاتها

الموضوع	عدد الرسائل المحققة	النسبة	عدد الكتب المحققة	النسبة
الفقه الإسلامي	٢٨٠	% ٥٢,٠٤	٨٧	% ٣٨,٦٧
التفاسير القرآنية	٩٥	% ١٧,٦٦	١٩	% ٨,٤٥
أصول الفقه	٦٥	% ١٢,٠٨	٣٧	% ١٦,٤٥
الحديث وعلومه	٣٩	% ٧,٢٥	٢٩	% ١٢,٨٩
علم الكلام	٢٠	% ٣,٧٢	١٩	% ٨,٤٤
القراءات القرآنية	١٥	% ٢,٧٩	١٣	% ٥,٧٨
اللغة العربية	١١	% ٢,٠٤	١١	% ٤,٨٩
الكتب القرآنية	٦	% ١,١١	٤	% ١,٧٨
التصوف	٤	% ٠,٧٤	٣	% ١,٣٣
الإسلامي	١	% ٠,١٩	١	% ٠,٤٤
السيرة النبوية	١	% ٠,١٩	١	% ٠,٤٤
الأديان المنطق	١	% ٠,١٩	١	% ٠,٤٤
المجموع	٥٣٨	% ١٠٠	٢٢٥	% ١٠٠

من خلال الجدول رقم (١١) نجد أن موضوع الفقه الإسلامي أكثر الموضوعات تحقيقاً للباحثين في رسائلهم، وبلغ عددها (٢٨٠) رسالة و بنسبة ٥٢,٠٤% من العدد الكلي للرسائل المحققة، وبلغ عدد عناوين الكتب الفقهية المحققة فبلغت (٨٧) كتاباً و بنسبة ٣٨,٦٧% من عناوين الكتب المحققة، و لهذا العدد الأكبر للرسائل المحققة و الكتب المحققة أسباباً عدة ، وهي:

١- وجود الدراسات العليا، في مرحلتي الماجستير و الدكتوراه، في جهات الدراسة الثلاثة.

٢- كثرة أعداد الطلبة المتخصصين بالدراسات الفقهية.

٣- قيام الباحثين بتحقيق الكتب الفقهية المطولة و اشتراك عدة باحثين، بتحقيق الكتاب الفقهي الواحد، و تحقيقهم لكتب المختصرات و غيرها من الكتب الفقهية.

ونلاحظ من الجدول نفسه، قلة الرسائل المحققة لعدد من الموضوعات، و لعل أسباب القلة، ترجع إلى:

١- كثرة إقبال الباحثين على الموضوعات الفقهية و الأصولية و الحديثية وغيرها.

٢- اقتصار فتح الدراسات العليا، في قسم اللغة العربية، مع الأقسام الأخرى بالجامعة العراقية، في حين أن كلية العلوم الإسلامية، لم تفتح الدراسات العليا باللغة العربية، إلا بعد أكثر من ١٠ سنوات من فتح الدراسات الخاصة بالفقه و أصول الدين.

٣- اختلاف طبيعة الموضوعات، فهناك من الموضوعات لا تنتم مؤلفاتها بالطابع التحقيقي.

جدول رقم (١٢) تفصيلي بأعداد الرسائل المحققة وفق موضوعاتها وجاهاتها

النسبة %	الكلية	كلية الإمام الأعظم		الجامعة العراقية		كلية العلوم الإسلامية		الجهة
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٥٢,٠٤	٢٨٠	%٢١,٢٨	٢٠	%٣٩,٦٦	٤٦	%٦٥,٤٤	٢١٤	الفقه الإسلامي
١٧,٦٦	٩٥	%٦٠,٦٤	٥٨	%١٦,٣٧	١٩	%٥٠,٥١	١٨	التفاسير القرآنية
١٢,٠٨	٦٥	%٩,٥٧	٩	%٦,٠٤	٧	%١٤,٩٩	٤٩	أصول الفقه
٧,٢٥	٣٩	%٥,٣٢	٤	%١٨,١٠	٢١	%٤,٢٨	١٤	الحديث وعلومه
٣,٧٢	٢٠	%٢,١٣	٤	%٤,٣١	٤	%٣,٦٧	١٢	علم الكلام
٢,٧٩	١٥	%١,٠٦	١	%٦,٠٤	٧	%٢,١٤	٧	القراءات القرآنية
٢,٠٤	١١	—	—	%٦,٠٤	٧	%١,٢٢	٤	اللغة العربية
١,١١	٦	—	—	—	—	%١,٨٤	٦	الكتب القرآنية
٠,٧٤	٤	—	—	%١,٧٢	٢	%٠,٦١	٢	التصوف الإسلامي
٠,١٩	١	—	—	—	—	%٠,٣٠	١	السيرة النبوية
٠,١٩	١	—	—	%٠,٨٦	١	—	—	الأديان
٠,١٩	١	—	—	%٠,٨٦	١	—	—	المنطق
%١٠٠	٥٣٨	%١٠٠	٩٦	%١٠٠	١١٥	%١٠٠	٣٢٧	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (١٢) التباين في توجه الباحثين بالأعمال المحققة:

نجد أن موضوع الفقه الإسلامي سجل أكبر عدد من الرسائل المحققة في كلية العلوم الإسلامية وبلغ عددها (٢١٤) رسالة و بنسبة ٦٥,٤٤% من الرسائل المحققة بالكلية، و هذا يعكس مدى اهتمام أساتذة الكلية بالتحقيق في الموضوع.

و يعد الفقه الإسلامي كذلك، أكثر موضوعات الجامعة العراقية تحقيقاً، و بلغ عدد الرسائل المحققة (٤٦) رسالة و بنسبة ٣٩,٦٦% من رسائل الجامعة.

و أما كلية الإمام الأعظم، فقد حظيت التفاسير القرآنية باهتمام كبير، في عملية التحقيق، و كانت أكثر الموضوعات تحقيقاً في الكلية و بلغ عددها (٥٨) رسالة و بنسبة ٦٤،٦٠% من رسائل الكلية المحققة. بل أن كلية الإمام الأعظم سجلت أكبر عدد في الرسائل الجامعية المختصة بتحقيق التفاسير القرآنية، في جهات الدراسات، على الرغم من أنها آخر جهات الدراسة في فتح الدراسات العليا، و لعل هذا العدد الكبير و النسبة الأكبر ترجع إلى:

- ١- كثرة اهتمام عمادة الكلية، بالتوجه لتحقيق التفاسير القرآنية.
- ٢- كثرة الرسائل المحققة الخاصة بالكتب الفقهية و الأصولية في كلية العلوم الإسلامية، و الجامعة العراقية، دعا عمادة الكلية إلى التوجه إلى الموضوعات الأخرى.

جدول رقم (١٣) تفصيلي بأنواع الشهادات والموضوعات وفق جهات الدراسة

العدد الكلي	كلية الإمام الأعظم				كلية العلوم الإسلامية				الجامعة العراقية				الموضوع
	المجموع	دكتوراه	ماجستير	بحث	المجموع	دكتوراه	ماجستير	بحث	المجموع	دكتوراه	ماجستير	بحث	
٢٨٠	٢٠	٩	١١	-	٢١٤	٦٥	٧٦	٧٣	٤٦	٢٣	١٨	٥	الفقه الإسلامي
٩٥	٥٨	٩	٤٩	-	١٨	١٢	٤	٢	١٩	٧	١٢	-	التفاسير القرآنية
٦٥	٩	٣	٦	-	٤٩	٢٦	١٢	١١	٧	٦	١	-	أصول الفقه
٣٩	٤	١	١	٢	١٤	٩	٤	١	٢١	١٧	٢	٢	علوم الحديث
٢٠	٤	-	٤	-	١٢	٣	١	٨	٤	٣	١	-	علم الكلام
١٥	١	١	-	-	٧	٣	٤	-	٧	٣	٤٠	-	القراءات القرآنية
١١	-	-	-	-	٤	-	١	٣	٧	٦	١	-	اللغة العربية
٦	-	-	-	-	٦	٣	٢	١	-	-	-	-	الكتب القرآنية
٤٠	-	-	-	-	٢	١	-	١	٢	١	١	-	التصوف الإسلامي
١	-	-	-	-	١	-	١	-	-	-	-	-	السيرة النبوية
١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١	-	الأديان
١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	١	المنطق
٥٣٨	٩٦	٢٣	٧١	٢	٣٢٧	١٢٢	١٠٥	١٠٠	١١٥	٦٦	٤١	٨	المجموع

نلاحظ في الجدول رقم (١٣) أن الفقه الإسلامي، أكثر الموضوعات تحقيقاً، وأن كلية العلوم الإسلامية، هي أكثر الجهات تحقيقاً، وأن بحوث الماجستير و رسائلها و أطاريح الدكتوراه، هي الأكثر عدداً في التحقيق، وأما التفاسير القرآنية، فكلية الإمام الأعظم هي أكثر الجهات تحقيقاً، في التفاسير القرآنية، و أن رسائل الماجستير المحققة بلغ عددها (٤٩) رسالة، في كلية الإمام الأعظم.

جدول رقم (١٤) بالفئات الزمانية لمدة التحقيق للكتب المشتركة

النسبة	العدد	الفئة بالسنين
٦٣،٨٩%	٤٦	٣-١
٣٠،٥٥%	٢٢	٦-٤
٢،٧٨%	٢	٩-٧
٢،٧٨%	٢	١٠ فأكثر
١٠٠%	٧٢	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (١٤) الخاص بالتحقيق المشترك للباحثين في الكتاب الواحد، أن الفئة الأولى من سنة واحدة، إلى ثلاث سنوات تم تحقيق (٤٦) كتاباً، و شكلت نسبة ٦٣،٨٩%، و هذه النسبة جيدة، لتوجه مجموعة من الباحثين في دورة واحدة أو دورتين لإكمال تحقيق الكتاب و تقسيمه، على الباحثين، وما نلاحظه في الفئات الثانية والثالثة والرابعة، فهو يعكس عدم توجه الباحثين أو توجيههم، إلى تحقيق الكتب بأكملها، بل أن حاشية الكشاف للقرطبي، و منقول من التفاسير ليوسف الأصم الكردي تم تحقيقها، خلال أكثر من ١٠ سنوات.

ولسليبات التأخر في إنجاز التحقيق، يراجع التحقيق الخاص بالجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٥) يبين عدد الرسائل المحققة زمنياً

الجهة	كلية العلوم الإسلامية		الجامعة العراقية		كلية الإمام الأعظم		النسبة الكلية	النسبة
	عدد الرسائل	النسبة	عدد الرسائل	النسبة	عدد الرسائل	النسبة		
١٩٨٥ - ١٩٨٧	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٨٨ - ١٩٩٠	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩١ - ١٩٩٣	١	%٠,٣٠	-	-	-	-	١	%١٩
١٩٩٤ - ١٩٩٦	٥	%١,٥٣	-	-	-	-	٥	%٩٣
١٩٩٧ - ١٩٩٩	٢٨	%٨,٥٦	٥	%٤,٣٤	-	-	٣٣	%٦,١٣
٢٠٠٠ - ٢٠٠٢	١١٢	%٣٤,٢٥	١٠	%٨,٧٠	٣٧	%٣٨,٥٤	١٥٩	%٢٩,٥٥
٢٠٠٣ - ٢٠٠٥	١٠٥	%٣٢,١١	١٠	%٨,٧٠	٣	%٣,١٣	١١٨	%٢١,٩٣
٢٠٠٦ - ٢٠٠٨	٦٣	%١٩,٢٧	٤٧	%٤٠,٨٧	٤٣	%٤٤,٧٩	١٥٣	%٢٨,٤٤
٢٠٠٩ - ٢٠١١	١٣	%٣,٩٨	٤٣	%٣٧,٣٩	١٣	%١٣,٥٤	٦٩	%١٢,٨٣
المجموع	٣٢٧	%١٠٠	١١٥	%١٠٠	٩٦	%١٠٠	٥٣٨	%١٠٠

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (١٥)

- ١- عدم وجود تحقيق من ١٩٨٥ - ١٩٩٠، و لعل ذلك يرجع إلى:
 - أ- اقتصار فتح الدراسات العليا، على كلية العلوم الإسلامية.
 - ب- قلة أعداد الطلبة المقبولين، خلال تلك المدة .

- ٢- بدء الرسائل المحققة بالجامعة العراقية من خلال الفئة ١٩٩٧-٢٠٠٠ م، لأن الجامعة العراقية أجازت أول رسالة في ١٩٩٥ م.
- ٣- بدء الرسائل المحققة بكلية الإمام الأعظم، في الفئة ٢٠٠٠-٢٠٠٢ م، لأن كلية الإمام الأعظم أجازت أول رسالة في ٢٠٠٠ م.
- ٤- تعد الفئة الزمانية ٢٠٠٠-٢٠٠٢ م، الأكثر تحقياً، في كلية العلوم الإسلامية وبلغ عددها (١١٢) رسالة و بنسبة ٣٤,٢٥% من رسائل الكلية ولعل من اسباب ذلك :

- أ- التوسع في قبول طلبة الدراسات العليا، خلال تلك الفئة
- ب- من خلال كثرة التوسع في القبول، ازداد الحاجة بالتوجه إلى تحقيق المخطوطات، لكثرة الموضوعات وصعوبة الاختيار.
- ج- تقديم الكثير من أبحاث الماجستير، الخاصة بالتحقيق، خلال هذه الفئة الزمانية، و الفئة التي تليها، مما ازدادت عدد الرسائل المحققة، و لتطبيق نظام بحوث الماجستير، و الذي ذكرناه في التعليق الخاص بالجدول رقم (٣)

- ٥- تعد الفئة الزمانية من ٢٠٠٦-٢٠٠٨ م، أكثر الفئات تخصصاً بالدراسات التحقيقية، بالجامعة العراقية، و بلغ عددها (٤٧)، ولعل أسباب هذه الزيادة:

- أ- تغير نظرة الجامعة العراقية للدراسات التحقيقية بعد أن كانت قليلة جداً، خلال الفئات الزمانية الاخرى، من خلال تغير العديد ممن كان يقف بوجه الأعمال التحقيقية، و ربما يراها البعض أنها أعمال لا تستحق أن تمنح فيها درجة الماجستير أو الدكتوراه.

ب- التوسع في قبول طلبة الدراسات العليا.

- ٦- تعد الفئة الزمانية من ٢٠٠٦-٢٠٠٨ م أكثر الفئات تخصصاً بالدراسات التحقيقية، في كلية الإمام الأعظم، و بلغ عدد الرسائل (٤٣) رسالة و بنسبة ٤٤,٧٩%.

جدول رقم (١٦) تفصيلي بالفئات الزمانية لإنجاز الكتب ذات التحقيق المشترك

النسبة	المجموع الكلي	١٠ سنوات فأكثر	٩-٧ سنة	٦-٤ سنة	٣-١ سنة	الفئة الزمانية بالسنين
						الموضوع
%٥٥,٥٦	٤٠	-	١	١٤	٢٥	الفقه الإسلامي
%١١,١١	٨	٢	١	١	٤	التفاسير القرآنية
%١٩,٤٤	١٤	-	-	٤	١٠	أصول الفقه
%٨,٣٣	٦	-	-	١	٥	الحديث وعلومه
%١,٣٩	١	-	-	-	١	علم الكلام
%١,٣٩	١	-	-	١	-	القراءات القرآنية
%١,٣٩	١	-	-	-	١	الكتب القرآنية
%١,٣٩	١	-	-	١	-	التصوف الإسلامي
%١٠٠	٧٢	٢	٢	٢٢	٤٦	المجموع

من خلال الجدول رقم (١٦) نلاحظ أن التفاسير القرآنية، هي أكثر الموضوعات، استغرق تحقيقها أكثر من (١٠) سنوات وهما: ١- نواهد الأبيكار للسيوطي-٢- منقول التفاسير ليوסף الأصم الكردي.

ونجد أن تفسيراً واحداً، استغرق تحقيقه (٨) سنوات وهو حاشية الكشف على الكشاف للقرويني.
وكتاباً فقهياً واحداً وهو المحيط البرهاني لابن مازة البخاري استغرق تحقيقه (٨) سنوات.
ولطول المدة الزمانية، في تحقيق الكتب سلبيات، سبق ذكرها في الجدول رقم (١٠)

النتائج والمقترحات

النتائج: توصل الباحث، من خلال دراسته، إلى النتائج الآتية:

- ١- بلغ عدد الدراسات التحقيقية (٥٣٨) رسالة من (٤٢٨٧) رسالة، و بنسبة ١٢,٥٥% من الرسائل الجامعية المجازة، في جهات الدراسة و(٢٢٥) كتاباً محققاً .
 - أ- كلية العلوم الإسلامية (٣٢٧) رسالة من (٢١٧٨) رسالة أي بنسبة ١٥,٠١% من رسائل الكلية .
 - ب- الجامعة العراقية (١١٥) رسالة من (١٦٤٠) رسالة و بنسبة ٧,٠١% من رسائل الجامعة .
 - ج- كلية الإمام الأعظم (٩٦) رسالة من (٤٦٩) رسالة، و بنسبة ٢٠,٤٧% من رسائل الكلية .
 - ٢- بلغت نسب الدراسات التحقيقية، في الدراسة و البالغ عددها (٥٣٨) رسالة
 - أ- كلية العلوم الإسلامية (٣٢٧) رسالة من (٥٣٨) و بنسبة ٦٠,٧٨% من الدراسة.
 - ب- الجامعة العراقية (١١٥) رسالة و بنسبة ٢١,٣٨% من الدراسة
 - ج- كلية الإمام الأعظم (٩٦) رسالة و بنسبة ١٧,٨٤% من الدراسة.
 - ٣- توزعت الدراسات التحقيقية وفق أنواع الشهادات
 - أ- (١١٠) بحث ماجستير و بنسبة ٢٠,٤٥%
- مجلة مداد الآداب ٥٧٤ العدد السادس

- ب- (٢١٧) رسالة ماجستير و بنسبة ٤٠,٢٢ %
 ج- (٢١١) أطروحة دكتوراه و بنسبة ٣٩,٢٢ %
 ٤- أ- بلغ عدد الكتب ذات التحقيق المنفرد للباحثين (١٥٣) كتاباً و بنسبة ٦٨ % و عدد الرسائل (١٥٣) رسالة و بنسبة ٢٨,٤٤ % من الرسائل المحققة.
 ب- بلغ عدد الكتب ذات التحقيق المشترك بين الباحثين (٧٢) كتاباً و بنسبة ٣٢ % و حققت في (٣٨٥) رسالة و بنسبة ٧١,٥٦ %
 ٥-

- أ- بلغ عدد الكتب المحققة في إحدى جهات الدراسة (٢٠٨) كتاباً و بنسبة ٩٢,٤٤ % وفي (٤٣٧) رسالة و بنسبة ٨١,٢٣ %
 ب- بلغ عدد الكتب المحققة والتي شارك باحثين جهتين، من جهات الدراسات (١٣) كتاباً و بنسبة ٥,٧٨ % من الكتب المحققة و عدد رسائلها (٨٠) رسالة و بنسبة ١٤,٨٧ %
 ج- بلغ عدد الكتب المحققة، و التي اشترك بتحقيقها جميع جهات الدراسة (٤) كتب و بنسبة ١,٧٨ % من الكتب المحققة، و عدد رسائلها (٢١) و بنسبة ٣,٩٠ % من الرسائل المحققة.

- ٦- أ- بلغ عدد الكتب ذات التحقيق المشترك (٤٦) كتاباً و بنسبة ٦٣,٨٩ % من الكتب المشتركة، استغرق تحقيقها ما بين ٣-١ سنوات.
 ب- (٢٢) كتاباً و بنسبة ٣٠,٥٥ % استغرق تحقيقها ما بين ٦-٤ سنوات.

- ج- كتابان و بنسبة ٢,٧٨ % استغرق تحقيقها ما بين ٧-٩ سنوات
 د- كتاباً و بنسبة ٢,٧٨ % استغرق تحقيقها (١٢) سنة.
 ٧- يعد موضوع الفقه الإسلامي أكثر الموضوعات تحقيقاً، في الرسالة و بلغ عدد الرسائل الخاصة به (٢٨٠) رسالة و بنسبة ٥٢,٠٤ % ثم

التفاسير القرآنية (٩٥) رسالة و بنسبة ١٧,٦٦% ثم أصول الفقه
(٦٥) رسالة و بنسبة ١٢,٠٨%

٨- تعد الكتب الفقهية الأكثر تحقيقاً في الدراسة، و بلغ عددها (٨٧) كتاباً
و بنسبة ٣٨,٦٧% من الكتب المحققة ثم الكتب الأصولية (٣٧) كتاباً
و بنسبة ١٦,٤٥% ثم كتب التفسير و بلغ عددها (١٩) كتاباً و بنسبة
٨,٤٥%

٩- التفاوت في الموضوعات التحقيقية :

أ- كلية العلوم الإسلامية، سجل الفقه الإسلامي أكبر عدد من الرسائل
المحققة فيها و بلغ عددها (٢١٤) رسالة من (٣٢٧) رسالة و بنسبة
٦٥,٤٤% ثم أصول الفقه (٤٩) رسالة و بنسبة ١٤,٩٩%

ب- الجامعة العراقية، سجل الفقه الإسلامي أكبر عدد من الرسائل المحققة
فيها، و بلغ عددها (٤٦) رسالة من (١١٥) رسالة و بنسبة
٣٩,٦٦%، ثم الحديث و علومه (٢١) رسالة و بنسبة ١٨,١٠%.

ج- كلية الإمام الأعظم، يعد تحقيق التفاسير القرآنية الأكبر عدداً في
تحقيق رسائل الكلية، و بلغ عددها (٥٨) رسالة من (٩٦) رسالة و بنسبة
٦٠,٦٤% ثم الفقه الإسلامي (٢٠) رسالة و بنسبة ٢١,٢٨%

١٠- أ- ساهم (٥١) باحثاً في تحقيق كتاب واحد، و بنسبة ٩,٤٨%،
ثم (٣٨) رسالة في تحقيق كتاب واحد و بنسبة ٧,٠٦%

وأن (١٥٣) رسالة، كانت مختصة بتحقيق (١٥٣) كتاباً و بنسبة
٢٨,٤٤%، و شارك كل باحثين اثنين بتحقيق (٣٠) كتاباً و بنسبة
٢٨,٤٤%

١١- أ- تعد الفئة الزمانية من ٢٠٠٠-٢٠٠٢م أكثر الفئات تحقيقاً و
بلغ عدد الرسائل (١٥٩) رسالة و بنسبة ٢٩,٥٥% ثم الفئة الزمانية
٢٠٠٦-٢٠٠٨م (١٥٣) رسالة و بنسبة ٢٨,٤٤%

ب- إن أول دراسة تحقيقية كانت في عام ١٩٩٣ وفي الفئة ١٩٩٠-١٩٩٣.

المقترحات:

يقترح الباحث المقترحات الآتية:

- ١- تدريس مادة تحقيق المخطوطات، في الدراسات العليا
- ٢- إقامة الدورات المختصة لطلبة الدراسات العليا، و للتدريسيين و بالتعاون مع الجهات المختصة بتحقيق التراث العربي.
- ٣- يسمح للباحثين بالتحقيق، في حال اجتيازه الدورة الخاصة بالتحقيق.
- ٤- يفضل أن يكون المشرفون على الدراسات التحقيقية، لمن اجتازوا دورة خاصة بالتحقيق، أو ممن لهم باع في مجال التحقيق، من خلال نشره الكتب أو الأبحاث المختصة بالتحقيق
- ٥- أولوية التحقيق لطلبة الدكتوراه، لمن حقق في مرحلة الماجستير، لتراكم الخبرات.
- ٦- الكتب الكبيرة المطلوب تحقيقها، يفضل أن تكون لطلبة الدكتوراه، وتوزيعها على طلبة الدفعة الواحدة، و توزيعها على أقل عدد من المشرفين.
- ٧- في حال التحقيق المشترك للكتاب الواحد، يفضل تشكيل لجنة من المشرفين لرسم المنهجية و توحيد الجهود، و التقليل من النظرات المتضادة، و الاتفاق على عنوان واحد للكتاب الواحد، و عدم اختلافه بين باحث وآخر.

